[96] في حياة الامام الصادق (ع) (1). أقول: إن هذه الدعوة غير تامة، وهارون بن مسلم ليست له رواية مباشرة عن بريد بن معاوية أو من هو في طبقته من أصحاب الامام الباقر (ع) الذين لم يبقوا طويلا بعد الامام الصادق (ع). وما هو موجود في بعض الكتب من رواية هارون بن مسلم عن بريد بن معاوية ومن ماثله، فهو مصحف عن مروان بن مسلم، أو سعدان بن مسلم، والاول أكثر وذلك لتقارب رسميهما، خصوصا في الخطوط القديمة. وأما الروايات التي أستدل بها على معاصرة (هارون) ل (بريد)، فهي: الرواية الاولى: ما رواه في الكافي عن " علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن هارون بن مسلم، عن بريد بن معاويه " (2). والصحيح: أنه مروان بن مسلم، كما في نسخة الوافي (3)، وفي نسخه " ش " نقل وجود (مروان) عن نسختي والده والشهيد قدس سره ثم استصوبه. هذا مضافا إلى عدم تناسب طبقة (صالح) مع طبقة (هارون). الرواية الثانية: ما فيه - أيضا - عن " محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن هارون بن مسلم، عن بريد بن معاوية " (4). والصحيح هو: مروان بن مسلم كما في نسخة " ع ". ثم إن محمد بن أسلم هنا هو الطبري الجبلي. ومحمد بن الحسين الراوي عنه هو ابن أبي الخطاب، وهو الراوي لكتابه كما في فهرست الشيخ الطوسي (5)

_____ (1) رجال النجاشي: ص 112، رقم 287. (2) الكافي: ج 5، ص 336، ك (النكاح) ب 18، ح 1. (3) الوافي: مجلد 21، ص 316، ح 21311. (4) الكافي: ج 6، ص 440، ك (الزي والتجمل) ب 1، ح 15. (5) فهرست الطوسي: ص 276، رقم 602.

_____